بان يكون جهة في حيز ... يقوم او يحتاج للمميز
ويستحيل ان يرى مركبا ... في الذات والصفات قول وجبا
ولا له مماثل في ذاته ... ولا شريك معه في صفاته
وليس في الوجود من مؤثر ... سواه في الافعال والقول احرى
وعجزه عن ممكن ما فانتبه ... كذا وجود عالم لم يرضه
اولم يرده او مع الذهول ... او غفلة بالطبع والتعليل
ويستحيل جهله بكل شي ... وما يكون مثل جهل يا اخي
ويستحيل الموت ايضا والصمم ... وما يكون من عمى ومن بكم
ضد الصفات المعنوية اغتدى ... من هذه كالبدر للعين بدا
وجائز كونه في ملكه ... فعل لكل ممكن كتركه

الكلام على البراهين فاما برهان وجوده تعالى وتنزهه

٧ برهاننا على وجود الواحد ... حدوث هذا العالم المشاهد
اذ لو نفينا ان يكون حادثا ... بل كان ذا من نفسه قد حدثا
لزم كون احد الامرين ... اعني اللذين متساويين
مساويا لمثله مرجحا ... عليه لا بسبب وهو محال اتضحا

الكلام على برهان حدوث العالم

حدوث

حدوث كل عالم عليه دل ... بنظر فلا افتقاره المحل
ما لازم الحادث حادث بلا ... تجادل فدع كلاما اهملا
حدوث الاعراض دليله يرى ... بكوننا نشاهد التغيرا
من عدم الى وجود بالبصر ... وعكسه يعرفه اهل النظر

الكلام على برهان القدم له تعالى وتقدس

برهاننا على وجوب القدم ... له تعالى لا تكن عنه عمي
لانه لو لم يكن قديما ... لكان حادثا فكن حكيما
تحتاج ذا المحدث قول جلي ... ويلزم الدور مع التسلسل

الكلام على برهان وجوب البقا له تعالى

وخذ هداك الله برهان البقا ... له تعالى ثم كن محققا
اذ لو يكون ممكنا لحق العدم ... له تعالى لانتفى عنه القدم
وجوده حينئذ فلا لا ... لجائز لا واجب تعالى
وكلما جاز وجوده سمي ... بحادث بلا جدال فافهم
كيف وقد مضى وجوب القدم ... له تعالى آنفا فلتعلم

الكلام على برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث

Copyright © King Saud University